الأنباء
الاربعاء 4 ابريل 2012

الحكومة تحتفل بجلستها الخمسين وميقاتي يعد بالانفتاح

«النسبية» الانتخابية تشعل المواجهة بين جنبلاط وشركائه في الأكثرية

انعقد مجلس الوزراء في السراي الحكومي قبل ظهر أمس واحتفل بجلسته الخمسين منذ تشكيل الحكومة على مائدة رئيسه نجيب ميقاتي واتخذ مقررات تتعلق بأمور محلية داخلية، أبرزها تركيب خط للتوتر العالي في بلدة المنصورية شرق بيروت، وهو محل خلاف بين وزير الطاقة جبران باسيل وأهالي المنطقة الذين يطلبون بمد هذا الخط تحت الأرض تجنبا لأضراره الصحية، فيما لو رفع على الأعمدة بين البيوت.

ويقترح الوزير باسيل حلا لهذه المشكلة بأن تشتري الدولة الشقق التي يمر فوقها خط التوتر، وهذا ما يثير مشكلة أخرى حول التخمين.

وقال الرئيس نجيب ميقاتي ان رقم 50 يحمل رمزية معينة، وأمل ان ينسحب هذا الرقم خيرا على الحكومة فتكون ايامها حافلة بالعمل والانتاج، مؤكدا انها لا تتهرب من أي ملف لأن الحكم استمرارية.

ميقاتي رأى ان دعوة رئيس مجلس النواب نبيه بري الى جلسة مناقشة عامة بعد الأعياد هو أمر طبيعي ومن صلب النظام البرلماني طالبا من الوزراء تحضير الملفات اللازمة.

وفي شأن ذي صلة، وزير السياحة فادي عبود (كتلة عون) قال: لا قيمة لاستئجار بواخر الكهرباء من دون تركيب «وصلة المنصورية» للتوتر العالي. وأبدى عبود تفهمه لاعتراض الأهالي على هذه الوصلة، لكنه لفت الى ان التمديدات تحت الأرض مكلفة جدا ويجب ان تؤمن للمناطق اللبنانية كافة.

اما وزير البيئة ناظم الخوري فقد أكد انه لن يوافق على استئجار بواخر الكهرباء قبل التثبت من انعدام اثرها البيئي.

بدوره، النائب محمد قباني (المستقبل) لفت الى ان البواخر حال استئجارها ستبقى في لبنان أكثر من خمس سنوات، واصفا وزير الطاقة باسيل بالمعقد والحاقد على تيار المستقبل.

وقال قباني: لقد كثر الكلام عن مصالح وزيرين من أعضاء اللجنة الوزارية المفاوضة.

في هذا الوقت، خرج ملف خلافي لبناني آخر الى الضوء بعد طول انطواء على رفوف الانتظار، ليحدث انقساما جديدا بين الأكثرية الداعمة للحكومة الميقاتية القائمة.

انه قانون الانتخاب، ونظرية النسبية المقترحة لأن تكون أساسية في لبنان لأول مرة.

أوساط الرئيس ميشال سليمان أبلغت «الأنباء» انه مع النسبية في الانتخابات وانه يرى ان على كل الأطراف السياسية ان تعلن موقفها في هذا الصدد بصراحة ومن دون مواربة.

النائب وليد جنبلاط الذي يعارض النسبية بشدة، تجاهل الامر وتابع حملته على النظام السوري ورأى انه كان الافضل لروسيا لو انها سارعت الى ترحيل العائلة الحاكمة في سورية.

لكن مصدرا في الحزب التقدمي الاشتراكي أكد على رفض النائب وليد جنبلاط لقانون النسبية، مفصحا عن وجود محاولات لا تختلف عن تلك التي سادت في العام 2000 لاقصاء الحزب التقدمي معتبرا ان المحاولة الهادفة الى لي ذراع جنبلاط ستبوء بالفشل.

النائب مروان حمادة رأى من باريس بعد ان التقى الرئيس سعد الحريري وبحث معه الهيكلية التنظيمية لقوى 14 آذار، ان موضوع قانون الانتخابات دفع فجأة الى الواجهة لتغطية الفضيحة المتنقلة والمتمثلة في هذه الحكومة، وقال ان قوى 14 آذار لن تكون مستعدة للبحث بأي قانون ولن تقبل بأي حسم في ملف الانتخابات على طريقة اجتياح 2008 وتحت هيمنة السلاح وفي ظل حكومة اللون الواحد.

وأضاف: لماذا هذا النقاش العقيم الهادف الى الغاء قوى اساسية في البلد او تحجيمها ومن فرض العودة الى قانون 1960 فلن يستطيع هذه المرة لا ماليا ولا بالقانون فرض قانون 2012 على مقاسه.

جانب من الجلسة الـ «50» للحكومة اللبنانية برئاسة نجيب ميقاتي (محمود الطويل)

العريضي: قانون النسبية للتخلص من ثقل جنبلاط

بدوره وزير الاشغال العامة والنقل غازي العريضي اعتبر ان قانون النسبية يركب للتخلص من ثقل النائب جنبلاط.

وقال: نحن اليوم امام حالة مذهبية طائفية فئوية، اذا كان هدف النسبية الاصلاح السياسي فهذا لا يتوافق مع كلام من قبيل: «صيدا جنبلاط ما عاد فينا نتحمله»، لازم في الانتخابات ما نعطيه هذا العدد من النواب»، وآخر يقول: وليد جنبلاط عامل بيضة قبان، وحاكم البلد، وبالتالي يجب الا تكون لديه هذه الكفة المرجحة.

مشروع آخر بدوائر معدلة

وكان وزير الداخلية مروان شربل اكد انجاز مشروع القانون وانه سيحيله الى مجلس الوزراء بعد عطلة الفصح، متضمنا خيار النسبية التي يؤيدها الرئيس ميشال سليمان ورئيس مجلس النواب نبيه بري وتيار العماد ميشال عون.

لكن يبدو انه يجري بحث مشروع آخر يعتمد روحية قانون 1960 انما بدوائر معدلة، بحيث تنقل مقاعد نيابية الى دوائر جديدة، بما يحسّن التمثيل المسيحي، ولا يزعج الطوائف الاخرى.

وزير السياحة فادي عبود وصف ردات الفعل على النسبية في قانون الانتخابات بالخاصة، وعلى الشعب اللبناني ان يأخذ قراره.

وقال النسبية نظام حديث معمول به في بلدان عدة، وعلينا اعتماده اذا ما قررنا الخروج من «البوسطات» الانتخابية والمحادل والقوى المهيمنة بالقوة والمال، معتبرا النسبية الحل الانسب».

● بيروت ـ عمر حبنجر

الأحدب: «حزب الله» سلّح 400 شخص من طرابلس

دعا النائب السابق عن طرابلس مصباح الاحدب الى ضرورة ان تبسط الدولة سلطتها على كامل الاراضي اللبنانية وضرورة وضع حد للمظاهر المسلحة وأقله في الشمال.

وسأل الأحدب: هل من المقبول ان يكون ثمة من يحمل السلاح وهو محمي بغطاء المقاومة وشعارها؟

واضاف اذا اردنا ان نبسط سلطة الدولة بشكل فعلي يجب منع كل المظاهر المسلحة ولتحقيق ذلك لا يجوز ان يغطي السلاح من قبل اي كان تحت شعار المقاومة.

وتابع: طرابلس مدينة العروبة ولا يجوز لاحد ان يصنف الآخر ويعطيه بارودة ليقاوم فاذا دخلت اسرائيل لن تقاوم بـ 400 شخص سلحوهم في طرابلس بل ستقاوم من كل ابناء المدينة.

وختم: لا يوجد قتال ضد حزب الله في طرابلس فهو موجود فيها عبر معاشات يدفعها لشباب من المدينة. ورأى الاحدب أنه لا قاعدة في طرابلس معتبرا انه لا يجوز ان يعتبر كل شخص ينتمي الى الطائفة السنية ارهابيا وتكفيريا وجهاديا وملاحقا وهذا أمر غير مقبول.

● بيروت ـ أحمد منصور

أخبار وأسرار لبنانية

● **الإفراج عن القيادي في التيار الوطني المدان بالتعامل مع إسرائيل:** رج العميد فايز كرم، القيادي في التيار الوطني من السجن بعد أن أمضى 18 شهرا بجرم التعامل مع العدو الإسرائيلي.

ويبدو أن كرم استفاد من خفض سنة السجن الى تسعة أشهر، وقد توجه توا من السجن الى مقر العماد ميشال عون زعيم التيار، في الرابية، حيث شكره على دعمه له خلال مختلف أطوار التحقيق والمحكمة.

خروج كرم من السجن بعد هذه المدة الوجيزة، لفت انتباه نواب 14 آذار الى المعايير المختلفة المطبقة بحق العملاء، حيث هناك من يحكم عليه بالإعدام وآخر بالسجن سنتين فقط.

وعند انتقاله الى منزله في زغرتا، استقبل بالمفرقعات والسهام النارية!

وقال كرم في أول تصريح له: خلفية سياسية للاعتقال والفضل في الإفراج عني لله.

● **امتعاض سوري من أرسلان:** تتحدث مصادر عن امتعاض سوري من النائب طلال إرسلان لعدم اتخاذه موقفا حاسما داعما للنظام، إضافة الى وقوفه الى جانب النائب وليد جنبلاط في بلدة عبيه أثناء حفل تأبين شيخ عقل الدروز في سورية الشيخ سليمان الهجري، «الوزير السابق وئام وهاب والشيخ ناصر الدين الغريب زارا السويداء للتعزية بالشيخ الهجري».

● **اهتمام بتنامي ظاهرة الأسير:** اهتمت جهات نافذة بمعرفة حجم تنامي قاعدة الشيخ أحمد الأسير، مؤكدة ان ما توافر لديها من معلومات يشير الى أن الأسير نجح في التحول الى حالة لافتة في ضوء المناخات التي يجسدها، إلا أن الجهات نفسها قللت من أن يتحول الى حالة منافسة لأحد بسبب غياب الاطار التنظيمي لمواقفه وحراكه.

وتقول فاعلية سنية إن الأسير يتصرف على أنه حسن نصرالله السُنة وقد وجه أكثر من رسال الى نصرالله عبر الإعلام.

وكان قد دار جدال داخلي على مستوى قيادة تيار المستقبل حول ظاهرة الأسير، فمنهم من أيد أسلوب مواجهته مباشرة للحد من هذه الظاهرة التي تأخذ من جمهور المناطق المحسوبة على "المستقبل"، ومنهم من أكد على وجوب احتواء الأسير وعدم الانجرار الى السجال معه لأن أي سجال بين حزب كبير كتيار المستقبل وجماعة محدودة يكون دائما لصالح هذه المجموعة.

● **تحفظ أرمني على استبعادهم من إدارة النفط:** ثمة تحفظ لدى الطائفة الأرمنية على استبعادها عن تشكيل هيئة إدارة قطاع النفط التي تضم ست ممثلين عن الطوائف الست (الشيعة والسُنة والدروز والموارنة والأرثوذكس والكاثوليك) وعلى أن تكون رئاستها مداورة بين أعضائها كل عام.

وهناك من يقترح تعميم تجربة "هيئة إدارة النفط" في الحكم وعلى مستوى قمة السلطة أيضا، بحيث يتم إنشاء مجلس رئاسي يضم ممثلين عن كل الطوائف وتكون رئاسته مداورة كل سنة أو سنتين، وهو ما ينسحب مداورة أيضا على رئاستي المجلس والحكومة، ويكون إلغاء عمليا لطائفية الرئاسات الثلاث.

سأل الراعي إذا كان يرضى الدفاع عن نظام قتل المسيحي قبل المسلم

الشهال لـ «الأنباء»: السلفية خط الدفاع الأول عن المسيحيين

مع اهتزاز الوضع الامني في سورية وتوسع حركة الانشقاقات عن الجيش بدأ حلفاء سورية المحليون التخويف بدعوى جهوزية الاصولية الاسلامية والمدارس السلفية للانقضاض على الاقليات في لبنان والمنطقة وتحديدا على المسيحيين منهما فيما لو آلت التطورات في سورية الى سقوط النظام البعثي لكونه ومن وجهة نظرهم النظام الوحيد القادر على ابقائها نائمة وعلى ضبط مخاطر انفلاتها.

على الصعيد السلفي ففي لبنان ثلاث مدارس سلفية وهي:

● السلفية العلمية وهي سعودية المنشأ تنأى بنفسها عن التعاطي في الشأن السياسي وتحصر نشاطها في الدعوة والتعليم ويرأسها سعد الدين الكبي.

● السلفية العلمية الاجتماعية، وتحصر نشاطها بالدعوة وبالشأنين الاجتماعي والتعليمي ويرأسها حسن الشهال الذي وقع وثيقة تفاهم مع «حزب الله» ثم عاد وتراجع عنها.

● السلفية الاصلاحية و القطبية نسبة لسيد قطب، وتمتاز عن المدرستين السابقتين بتعاطيها الشأن السياسي الى جانب الشأن الاجتماعي والتعليمي والدعوي، يرأسها الشيخ داعي الاسلام الشهال الذي اسس في الثمانينيات مجموعة عسكرية واطلق عليها اسم «نواة الجيش الاسلامي» ومؤخرا شاركت في الاشتباكات التقليدية بين جبل محسن وباب التبانة.

ويبقى السؤال: هل المدارس السلفية في لبنان هي فعلا خلايا جهادية نائمة تتربص شرا بالمسيحيين وتدعو الى اقامة امارة اسلامية على غرار دعوة فتح الاسلام؟

«الأنباء» طرحت هذا السؤال على مؤسس السلفية الاصلاحية الشيخ داعي الاسلام الشهال كونه الابرز على المستوى السلفي في لبنان، والاكثر شعبية بين المنتمين الى العقيدة السلفية والمؤيدين لها.

فلفت الشهال الى ان السلفية تعني وباختصار «الاسلام الصافي» بكل ما يتضمن من دعوة الى احلال السلم والسلام بين البشر والاستسلام الى الله، كما تعني ايضا «العلم النافع» و«العمل الصالح».

وردا على سؤال اكد الشهال ان الجهاد لا يستهدف المسيحيين اطلاقا، بل يقام في وجه المعتدين على الاسلام وحتى المسلم الظالم يعاقب بإعلان الجهاد ضده، مؤكدا بالتالي ان الجهاد يقام لبناء الدولة العادلة بمشاركة من فيها من طوائف ومذاهب مختلفة بدليل ان اول دولة اسلامية قامت في عهد الرسول ﷺ كان فيها اليهود والنصارى والمشركون حيث قامت عهود ومواثيق بين الرسول ﷺ وتلك الطوائف جازما ان السلفية لن ترضى بالاعتداء على المسيحيين في لبنان ولا في اي بلد عربي من قبل اي كان، لا بل ستكون خط الدفاع الاول عنهم فيما لو تعرضوا للظلم والظالمين او لأي خطر قد يداهم وجودهم ومكانتهم الوطنية.

وقال الشهال موجها كلامه للعماد ميشال عون ان من تعرض للمسيحيين هم المرتمون اليوم في احضان النظامين السوري والايراني وبالتالي على العماد ان يتعترف بأن العدو الحقيقي للمسيحيين في لبنان هم حلفاؤه مدعو الممانعة السورية والايرانية.

واشار الشهال الى ان تخويف المسيحيين من سكاكين سلفية وهمية يندرج في اطار الدفاع عن النظام السوري، وعملا بمحاولة الرئيس دفع الانتفاضة الشعبية للانزلاق الى حرب اهلية طائفية مذهبية كوسيلة يتيمة بين يديه للبقاء في الحكم، مؤكدا ان الشعب السوري مسلمين ومسيحيين ودورزا يجاهدون لاسقاط سيف الطغاة عن اعناقهم ولن يعطوا النظام السوري فرصة للبقاء في الحكم.

ولفت الشهال الى ان مواقف رئيس حزب «القوات اللبنانية» د.سمير جعجع من الثورات العربية تحديدا السورية منها متقدمة على غيرها من المواقف، وخطواته باتت نوعية في التعاطي مع الواقع العربي وسائر الطوائف غير المسيحية في لبنان، وكأن به قد استشرف المستقبل فدعا وفق استراتيجية ذكية سليمة ومفيدة للجميع الى بناء الوطن على قاعدة الشراكة الكاملة والحقيقية بين المسلمين والمسيحيين، معربا في المقابل عن اسفه لغرق العماد عون في اوهام النظام السوري ومحاولته اغراق المسيحيين معه وزجهم في صراع مسيحي – مسيحي، ومسيحي – اسلامي، مستدركا بالقول ان العماد عون لن يستطيع استدراج المسلمين الى صراع مع اهلهم المسيحيين، خصوصا ان د.جعجع يبدي انفتاحا واسعا على مسلمي لبنان والعالم العربي.

وعن قراءته لمواقف البطريرك بشارة الراعي من الثورة السورية ختم الشهال مكتفيا بالقول «رحم الله عهد البطريرك صفير» الذي سيشهد التاريخ على وطنيته سائلا الراعي عما اذا كان يرضى بأن يكون محاميا عن نظام قاتل، قتل المسيحي قبل ان يقتل المسلم.

● بيروت ـ زينة طبارة

داعي الاسلام الشهال

جامع الزيتونة «أول جامعة إسلامية» يستأنف التدريس بعد إغلاقه لعقود منذ عهد بورقيبة

تونس ـ رويترز: أعلن في العاصمة تونس عن إعادة فتح التسجيل للتدريس بجامع الزيتونة أحد أبرز منارات الدين الإسلامي المعتدل في شمال أفريقيا في السابق بعد إغلاق استمر عقودا سعيا لمواجهة التشدد الديني الذي تقوده تيارات سلفية منذ اندلاع ثورة تونس العام الماضي.

ووسط حضور أهالي مدينة العتيقة تم فتح الأقفال الموضوعة على أبواب الهيئة العلمية للجامع بإذن قضائي أنهى إغلاق هذه المؤسسة الذي استمر في حكم الرئيسين العلمانيين السابقين لتونس الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي.

وجامع الزيتونة أول جامعة في العالم الإسلامي بدأت دروسها قبل 1300 سنة. ولم يكن المعمار وجماليته الاستثناء الوحيد الذي تمتع به جامع الزيتونة، بل شكل دوره الحضاري والعلمي الريادة في العالم العربي والإسلامي، إذ اتخذ مفهوم الجامعة الإسلامية منذ تأسيسه وتثبيت مكانته كمركز للتدريس وقد لعب الجامع دورا طليعيا في نشر الثقافة العربية الإسلامية في بلاد المغرب.

ومن أبرز رموز الزيتونة الشيخ الطاهر بن عاشور والطاهر الحداد وعبدالرحمن بن خلدون وكلهم أصحاب أفكار متحررة تدعو الى التسامح ونبذ العنف وإعطاء المرأة مكانا رياديا في المجتمع.

وفي أول أيام التسجيل بجامع الزيتونة تدفق عشرات الشبان والفتيات للفوز بمقاعد في جامع الزيتونة الذي سيتم خلاله اعتماد عديد من المواد مثل العقيدة والأخلاق والمنطق والسيرة النبوية.

وعلى مكتب صغير وضعت مئات الأوراق المملوءة من قبل طلاب يريدون متابعة أول دروس دينية ستنطلق الشهر المقبل على الارجح.

واصطف شبان وشابات محجبات في نفس الصف للتسجيل وكانوا يتبادلون الحديث عن ضرورة إعادة الدين المعتدل الى تونس، بينما كان متطوعون ينظفون بيوتا كبيرة في المسجد ويخرجون أثاثا قديما متآكلا كان محتجزا في بيوت الجامع المزركشة بألوان كثيرة.

وقال شاب اسمه محمد ياسين بن علي يهتم بتسجيل الطلبة لـ «رويترز»: «مثلما تشاهدون هناك إقبال كبير على الاستفادة من الدروس التي ستقدم من جديد في الزيتونة بعد سنوات كثيرة من إغلاق هذا الرمز الديني والعلمي المتنور»، وأضاف: بينما كان مشغولا بتوزيع الاستمارات على الطلبة «عديد من المواد ستدرس مثل الاخلاق والعقيدة والسيرة والمنطق. الدروس ستكون للذكور والإناث معا».

وبدت علامات الفرح واضحة على وجوه عشرات الحاضرين أثناء فتح أبواب الهيئة العلمية التي تقع في قلب المدينة العربية بتونس المكتظ بالسياح الغربيين الذين يتجولون في محلات التحف التقليدية.

وقال فتحي الخميري الكاتب العام لجمعية أحباء جامع الزيتونة لـ «رويترز»: «إرجاع هذه المنارة العلمية والدينية أمر بالغ الأهمية في ظل تزايد الغلو والتطرف الديني الذي نعيشه حاليا.. الهدف إرجاع الدور العلمي والديني للزيتونة في تونس وشمال أفريقيا لنشر قيم الدين المعتدل».

وجمعية أحباء جامع الزيتونة هي التي رفعت دعوى قضائية لإعادة التدريس بالزيتونة.

وزير الاتصال المغربي: لا نسعى إلى أسلمة الإعلام العمومي

الرباط ـ د.ب.أ: استبعد وزير الاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية مصطفى الخلفي أن تكون الحكومة الحالية التي يرأسها حزب «العدالة والتنمية» الاسلامي تسعى إلى «أسلمة الإعلام العمومي أو القنوات العمومية».

وقال الخلفي، في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أمس: «من يعتقد أن الحكومة المسيرة من قبل حزب العدالة والتنمية تهدف إلى وضع اليد على الإعلام العمومي أمر مجانب للصواب».

وأضاف: «أهم التعديلات التي طرأت على دفاتر التحملات الخاصة بالقناتين الأولى والثانية العموميتين تمت تحت إشراف الهيئة العليا للاتصال السمعي والبصري». وأوضح أن هاجس الحكومة هو رفع «تنافسية القطب الإعلامي العمومي والرفع من مستواه واعتماد المهنية واحترام القواعد الأخلاقية للمهنة المتعارف عليها دوليا».

الانتخابات تجذب نجوم الرياضة الجزائريين

إيلاف: قرر عدد من نجوم الرياضة في الجزائر دخول المعترك السياسي من خلال الترشح للانتخابات التشريعية التي ستقام في العاشر من مايو المقبل، سعيا للانضمام إلى البرلمان في عهدته الجديدة التي قد تمتد حتى ربيع العام 2017.

ومنذ الإعلان عن تاريخ إجراء الانتخابات سعت جل التشكيلات الحزبية الجديدة منها والتقليدية إلى استقطاب نجوم الرياضة على أمل استغلال شعبيتهم الجارفة في أوساط الجماهير لاستغلال هذه الشعبية لرفع نسبة المشاركة في عزوف الجزائريين عن الذهاب إلى صناديق الاقتراع.

ومن أبرز الأسماء التي ستتنافس على ولوج المجلس الشعبي الوطني رئيس نادي وفاق سطيف، متصدر الدوري المحلي، عبدالحكيم سرار الذي تصدر قائمة حزب جبهة المستقبل حديث التأسيس في سطيف. كما ترشح رئيس نادي اولمبيك الشلف عبدالكريم مدوار ضمن قائمة حزب جبهة التحرير الوطني ولا تقل شعبية ومكانة مدوار عند الجوارح عن نظيره سرار.

بدوره، سار رئيس نادي أهلي البرج، الذي ينشط ضمن دوري الدرجة الثانية والمرشح للعودة إلى النخبة، جمال مسعودان، نحو انتخابات العاشر مايو، حيث تصدر قائمة مستقلة تحت اسم النمور وهو اسم يقترب من اسم شركة النادي نمور البيبان، ويحظى هو الآخر بدعم الجراد الأصفر، الاسم الذي يطلق على محبي الأهلي الذين لن يترددوا في منح أصواتهم لمسعودان في حال قرروا الاقتراع. كما ترشح رئيس نادي مولودية بجاية ورئيس فرع كرة القدم لنادي مولودية العلمة، فضيل حيرش، الذي تصدر قائمة حزب التجمع الجزائري دائرة العلمة. وترشح المدرب الجزائري عامر منسول، الذي يعمل منذ سنوات في الدوري الإماراتي كممثل عن الجالية الجزائرية في المشرق العربي بصفة مستقلة.

إخلاء سبيل شقيقة «صفية القذافي» بعد ضبطها بـ 10 كيلو من المجوهرات

عواصم ـ وكالات: اصدرت نيابة مطروح العامة قرارا بالافراج عن سلمى فركاش شقيقة زوجة الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي وكذلك الافراج عن زوج فركاش الذي كان يرافقها عند دخولها منفذ السلوم وبحوزتها 10 كيلو مجوهرات مخبأة داخل السيارة التي يستقلانها ولم يفصحا عنها وغير مثبتة بجواز السفر اثناء انهاء الاجراءات الجمركية لدخولهما الاراضي المصرية.

وكانت مباحث منفذ السلوم قد تمكنت من ضبط مشغولات ذهبية ومجوهرات واحجار كريمة بلغ وزنها 9 كيلو و700 جرام مملوكة لشقيقة زوجة القذافي عقب فحص جوازات سفر الركاب وقد تشابه اسم الراكبة مع اسم زوجة القذافي صفية محمد فركاش وبتفتيش السيارة التي كان يقودها ابراهيم محمد عبدالله زوج سلمى فركاش التي كانت ترافقه تبين انهما اخفيا مشغولات ذهبية ومجوهرات ولم يثبتاها على جواز السفر وقدرت جمارك المنفذ قيمة الرسوم الجمركية والغرامة المقررة بأكثر من 2 مليون جنيه. وتم تحرير محضر وعرضهما على نيابة مطروح التي اصدرت قرارا بإخلاء سبيل شقيقة زوجة القذافي وزوجها من ديوان قسم شرطة السلوم والتحفظ على المضبوطات لحين الفصل في القضية.

مقتل 38 عنصراً من «القاعدة» في قصف وغارات على جنوب اليمن

عواصم ـ وكالات: قتل 38 عنصرا من القاعدة في قصف وغارات شنت على منطقة الحرور عند الحدود بين محافظتي أبين ولحج في جنوب اليمن، حسبما افاد مصدر محلي لوكالة فرانس برس.

وقال المصدر الذي مقره مدينة جعار في محافظة ابين، التي تسيطر عليها القاعدة ان «38 عنصرا من القاعدة قتلوا في القصف والغارات التي شنت على الحرور خلال الساعات الماضية».

وبحسب المصدر فإن «القصف تركز على منطقة الحرور» بين لحج وأبين، وهي منطقة سبق ان سيطرت فيها القاعدة على موقع للجيش السبت خلال معارك اسفرت عن اربعين قتيلا، وهو يعرف بموقع الملاح. من جهته، أكد مصدر عسكري لوكالة فرانس برس ان القوات اليمنية شنت غارات وقصف مدفعي مكثف على المنطقة الحدودية بين أبين ولحج، وذكرت ان «الغارات الجوية نفذها الطيران اليمني بمساعدة اميركية» دون ان يوضح طبيعة هذه المساعدة. وأكد المصدر انسحاب القاعدة من موقع الملاح. من جانب آخر، أكد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أهمية وضع استراتيجية لتعزيز وحدة القوات المسلحة، لافتا إلى أنه مازال أمام لجنة الشؤون العسكرية لتحقيق الأمن والاستقرار واجبات ومهام محددة لابد من إنجازها من أجل تحقيق الأمن والاستقرار بالصورة المطلوبة وفتح أي طرقات ما تزال تتعرض للتقطع بين المحافظات أو بين المديريات والعمل باتجاه حماية خطوط توليد الكهرباء وأنابيب النفط والغاز. جاء ذلك خلال ترأس الرئيس عبد ربه منصور بصنعاء امس اجتماعا استثنائيا للجنة الشؤون العسكرية وتحقيق الأمن والاستقرار برئاسة وزيري الدفاع والداخلية اليمنيين حيث تم استعراض جملة من القضايا والموضوعات المتصلة باستتباب الأمن والاستقرار وما يتصل بمهام اللجنة العسكرية والأمنية والمشكلة وفقا لمقتضيات المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وما أنجزته على مستوى مهامها والخاصة بإخراج المسلحين من عسكريين ومليشيات من المدن وفي المقدمة أمانة العاصمة صنعاء وفقا للخطة العامة وخارطة عمل محددة أمام اللجنة العسكرية.